

9478 - هل من قتل في حرب مع الشيوعيين يعتبر شهيداً

السؤال

تحدث من حين لآخر اشتباكات ومعارك بين الجيش XXX الذي يضم أعداداً من المسلمين والعصابات الشيوعية في أنحاء متفرقة XXX ، وتسفر هذه المعارك عن قتلى من الطرفين . ما حكم قتلى المسلمين الذين يحاربون العصابات الشيوعية في صفوف الجيش XXX ، وهل يمكن أن نعتبرهم شهداء ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أمرهم إلى الله الذي يعلم نياتهم ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء أي ذلك في سبيل الله ؟ فقال : " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل " متفق على صحته (البخاري 1/40 ، مسلم 3/1513) .

وعلى ذلك يعتبر شهيدا من كان قتاله في سبيل الله لإعلاء كلمة الله .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .